

# نداء من دول عدم الانحياز لوقف الحرب وحل سياسي لمشكلة فيتنام

## الاتحاد السوفيتي يطلب عقد لجنة نزع السلاح

طلب المندوب السوفيتي الدائم في هيئة الأمم المتحدة، الدكتور فيدورينكو، إلى السكرتير العام للمنظمة الدولية، أونات، الدعوة إلى عقد اجتماع للجنة نزع السلاح العامة المنبثقة عن هيئة الأمم المتحدة في أوائل نيسان الحالي. وكانت هيئة الأمم قد أقامت هذه اللجنة من كافة أعضاء الأمم المتحدة. غير أن هذه اللجنة لم تجتمع منذ سنة ١٩٦١. وقد الدكتور فيدورينكو اجتماعا صحفيا بعد مقابلة مع أونات أعلن فيه أن الاتحاد السوفيتي قد طلب عقد اجتماع اللجنة بسبب أن الدورة الثالثة الماضية لهيئة الأمم لم تجر بحثا في قضية نزع السلاح وبسبب التطورات الأخيرة على الصعيد العالمي.

بقراء - وجهت دول عدم الانحياز التي اجتمع ممثلوها هنا نداء بشأن الوضع الخطير في فيتنام إلى الدول المعنية بالامر دعيت فيه إلى وقف الحرب في فيتنام وإيجاد حل سياسي لشكلة فيتنام وذلك بالدخول في مفاوضات بدون وضع شروط أولية من الجانبين المعنيين بالامر. وقد اشتركت في وضع البيان ١٦ دولة من دول عدم الانحياز. وفي موسكو وعد رئيس الحكومة السوفيتية سفيراً هذه الدول الذين قدموا إليه النداء - ودعمهم بمراسلته ببنائية وبخطوات الإجراءات المؤدية إلى تحقيقه. وأعرب عن إيمانه في أن تحرسه بنائية أيضا حكومتا أمريكا وفيتنام الشمالية اللتان هما العنيتان الأساسيتان بالامر.

٢ نيسان ١٩٦٥  
٢ ذي الحجة ١٣٨٤  
٥٢٥ ١٥٧ ٣  
٢٤١٩٥  
No. ٥٥ Vol. XXI  
العدد ٩٢ السنة ٢١

بسم الله الرحمن الرحيم

# الاتحاد السوفيتي

النسبة ٢٥ أيلول ١٩٦٥ ٢٥ أيلول ١٩٦٥

## في فيتنام

القاهرة - أعلن هنا رسماً تعيين أحمد مستشاري وزارة الخارجية في الجمهورية العربية المتحدة قسماً دائماً في برلين عاصمة المانيا الديمقراطية.

صرح مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط، نابلوت، أنه (سزاور إسرائيل خلال شهر نيسان) وبمضي اقتراح للمنطقة. وقال أنه سيبحث في (مواضع حيوية). وعلم أن وزير الخارجية، دين راسك، في زيارة مشتركة لفرنسا في مؤتمر المجلس الوزاري (الحلف الأطلسي) الذي ينقد في طهران بعد أيام، ليبحث (الشرق الأوسط) والشرق في قبرص).

أعلن أحمد الشقري في مؤتمر صحفي في القاهرة أن «حكومة الصين الشعبية قد وافقت على فتح مفوضية فلسطينية دائمة في بكين». وقال أن هذا هو بمثابة اعتراف بمشكلة التحرير الفلسطينية. وأضاف أن الصين ستساعد المنظمة عسكرياً وسياسياً.

أعلنت حكومة بورما جميع أبنائها المتورطين في أواسط بورما كما أجمعت أكثر من مئة مدرسة تبشيرية في البلاد. قرر السوفييت الاعلى تقصير الخدمة العسكرية بالنسبة لإصحاب المثاقفة العليا لمدة سنة واحدة. وبهذا تكون مدة خدمة هؤلاء منذ الآن سنتين بدلاً من ثلاث سنوات.

قدم الوسيط الدولي في قبرص إلى سكرتارية الأمم المتحدة تقريراً عن مهمته أعلن فيه أن من الضروري تسوية الخلافية إجراء مفاوضات بين ممثلي الطائفتين اليونانية والتركية بدون أي تدخل أجنبي وذلك لأحرار اتفاق بين اليونانيين والأتراك القبارصة ضمن استقلال الجزيرة. وبمساندات من الأمم المتحدة. وقال أن هذا هو الحل وليس الاتحاد مع اليونان أو تقسيم الجزيرة. وأكد الوسيط في مفاوضات تجري مع كل طائفة على أفراد.

أجريت «حكومة» تشومبي في الكونغو الانتخابات إلى أجل غير محدد. وذلك بعد أن فشلت الانتخابات التي كانت ستعقد بملاذ الاستعمار في الكونغو وأسيادهم تحويلها إلى مظاهرة تأييد لتشومبي. لقد تابع الشعب الانتخابات رغم الاعتراض والتقسيم وحتى الرئيس كازاوبو لم يتمكن من «الإلاء بصوته»!

## فيتنام الشمالية تسقط ١٢ طائرة أمريكية معتمدة

اشتداد خطر امتداد حرب فيتنام نتيجة للعدوان الأمريكي بالقوات الجوية تفجر سفارة الولايات المتحدة في سايفون. وجيش الفيتكونغ يشدد هجماته على قوات الاستعمار في ميات المتطوعين في موسكو يتوجهون إلى سفارة فيتنام الشمالية...

حيثما - مكتب الاتحاد - ازداد حرب فيتنام شدة وخطورة. وفي هذه الأيام يشدد نضال شعب فيتنام الجنوبية البطولي ضد الاستعمار الأمريكي وكلاسيه العنصرية في سايفون. وقد اتفقت الولايات المتحدة على سفارة الولايات المتحدة في سايفون مما أدى إلى هدم بعض بنايات السفارة. وقيل على مولاتها. وقد نقل نائب السفير تقريراً إلى فيتنام الأمريكية في فيتنام. شددت قوات الفيتكونغ الوطنية هجماتها على جيش الاستعمار هجوماً جدياً. وأما في فيتنام. وقد أسقطت أول أسيرة طائرة هيلوكوبتر أمريكية. كما جرح ١٤ أمريكي خلال هجوم شنته أمريكا على فيتنام الجنوبية. أسقطت ١٤ طائرة أمريكية. وقامت ١٢ طائرة أمريكية بقصف جديد على مناطق فيتنام الشمالية. وقد أسقطت قوات الشعب الفيتنامية المضادة للطائرات ١٢ طائرة أمريكية. البقية على ص ٦ عود ١

## متظاهرون أنجليز يهتفون في وجه اشكول

ليسطق التمييز العنصري في إسرائيل! ليطلق سراح أوري ديفيس لندن - قام فريق من الشباب والطلاب الأنجليز بينهم يهود، في الاحتجاجات التي أجريت في شارع في لندن العنصرية لتحويل لير لندن. متظاهرون أنجليز يهتفون في وجه اشكول: ليطلق سراح أوري ديفيس

لندن - قام فريق من الشباب والطلاب الأنجليز بينهم يهود، في الاحتجاجات التي أجريت في شارع في لندن العنصرية لتحويل لير لندن. متظاهرون أنجليز يهتفون في وجه اشكول: ليطلق سراح أوري ديفيس

## محاولة سلب املادك النبي سبلان تثير صدى واسعاً في اوساط الطائفة الدرزية والرأي العام العربي في البلاد

حيثما - مكتب الاتحاد سكان للمقال الذي كتبه مراسلنا في حريفش، في عدد الجبل الثاني، حول محاولة السلطات ضم املادك وقسطنطين سبلان إلى الكيرن كبيت، صدى واسع في اوساط الطائفة الدرزية في البلاد والرأي العام العربي في إسرائيل.

وقد بحث املادك في ابناء الطائفة حريفش لندة موجهة إلى ابناء الطائفة الدرزية والرأي العام العربي في إسرائيل. وقد بحث املادك في ابناء الطائفة حريفش لندة موجهة إلى ابناء الطائفة الدرزية والرأي العام العربي في إسرائيل.

التي سبلان يشغل قانوناً واستمر النداء رد املادك حريفش وباني ابناء الطائفة الدرزية في محاولات السلطات سلب وفد التي سبلان في سنة ١٩٦٢ والتي وصلت ذروتها في شهر ايلول سنة ١٩٦٢. من لدالات إلى الرأي العام واستمرحت إلى الدوائر المختصة ووجهت إلى لجنة الوفاء على املادك التي وبني السوفييت الحركيين. وذكر القاء ان السوفييت الحركيين ودعوا بانه سبلان الذي وكان القسوس وكان يمد ستين من السنوات قدمت الدوائر المختصة لشغلها لسلب هذه الاملاك واستمرتها لمراسلهم بصلصة الطائفة الدرزية. كذا في كتابها «ابن الطائفة الدرزية» رسالة موجهة إلى زعماء الطائفة الدرزية وخاصة فيلاد المصحة الدينية الدرزية. مدعهم فيها إلى الوفاء بالصود مع املادك فريفة حريفش في البلاغ من قسمة وفد

## غولده مثير تری في الحرب طريقاً «لحل» نزاع المياه

النائب سنيه: العدوان على منشآت التحويل لا يؤمن لنا المياه بل يضرم الحرب

فردية طبقاً لما ورد في اقتراح حل النزاعات بدون استخدام القوة الواردة في مذكرة رئيس الحكومة السوفيتية لرؤساء دول العالم. وقد اشار النائب سنيه إلى الاسرار في الصام العربي التي تشير إلى موقف متغير تجاه إسرائيل. وقال: «اللاجئين على نفس قرارات الأمم المتحدة». وقال أن إسرائيل بطرق القسوة العربيين الفلسطينيين الموقوتين في إسرائيل وبطرقها القسوة، ولا تلتزم بالهدوء، ولتتبع التبعات التي قد تنشأ من ذلك. وقال أن إسرائيل بطرق القسوة العربيين الفلسطينيين الموقوتين في إسرائيل وبطرقها القسوة، ولا تلتزم بالهدوء، ولتتبع التبعات التي قد تنشأ من ذلك.

## اشكول يلوح بالتدخل العسكري اذا ما حولت الدول العربية المياه

لندن - غادر ليفي اشكول رئيس حكومة إسرائيل لتجسراً في طريقه إلى فرنسا حيث وصلها يوم الاربعاء لقتضه أربعة أيام، في زيارة «شخصية تماماً». وقد صرح رئيس الحكومة الإسرائيلية، أن محادثاته مع ولسون رئيس حكومة بريطانيا، «التي كانت تقوية قوتها الدبلوماسية حتى تكون لدى إسرائيل قوة دفع كافية في حالة الحرب». اشكول يصرح لصحفيين وقد اشكول اجتماعاً صحفياً في مطار لندن. أعلن فيه أن إسرائيل السراية بين إسرائيل والمثالي الغربية سيجري خلال شهر. وقال أن إسرائيل لا تتردد في طلبها في طريقها إلى لندن. وذكر اشكول أن تكون حكومة قد تعرضت لضغط بريطاني حتى لا رد دنا عسكري على تحويل العرب



مزار النبي سبلان ويبدو مدخل المزار في أعلى الصورة

## هذا هو شعار منطقة الناصرة الانتخابي في ٩ نيسان

بعد نجاح المهرجان النسائي - اصغى الاستعدادات لمهرجان افتتاح الحركة الانتخابية

الناصرة - لمراسلنا - بنى التشويين هنا الشعار الذي رفعه الشبان سبيع القاسم في قصيدته الأخيرة - «أبداً على هذا الطريق» - شعار المهرجان النسائي الانتخابي لانتخاب الحركة الانتخابية في منطقة الناصرة الذي سيعقد في سبعا دياتا بالناصرة في الساعة السادسة من مساء الجمعة ٩ نيسان القادم. في الايام الثلاثة في الوفاء التي صدرت في الناصرة في مهرجان مهر الايام الثلاثة من ليلة سبيع القاسم: ليست تم الأرض دورها



# الأردن في ظل حكومة وصفي التل

## النائب سنيه في مناقشة ميزانية وزارة الخارجية يحذر تحذيراً شديداً من شن حرب مائعة

لكتاب الاتحاد السياسي

لم تكن المفاجأة في التغيير الوزاري الذي حدث في الأردن في شباط الفائت في مجرى التغيير بل في توقيته .. فالأزمة العميقة في تلك البلاد لا تسمح باستمرار حكم لا يتجه نحو تخفيف حدته أو السير على الطريق نحو تسويته ..

ولا يستطيع المراقب السياسي الذي يحاول تقويم نشاط وزارة الشؤون التي استقالت في شباط الفائت ان يزور لها تجارزات جديرة بعيدة المدى ..

صحيح ان وزارة بهجت التلوي قامت ببعض الخطوات الإيجابية على الصعيد العربي - مساهمة فاعلة للدول العربية المتحررة والتعاون مع الجمهورية العربية المتحدة - وعلى الصعيد الدولي - إقامة علاقات دبلوماسية مع الاتحاد السوفيتي وبعض الدول الاشتراكية الأخرى - إلا أنها لم ترق هذه الخطوات وتعملها نقطة انطلاق نحو تغييرات جذرية تؤدي بها الى طريق مقادسة المواقف الاستعمارية في الأردن ..

وإذا كانت وزارة التلوي تستطيع ان «تفتح» بهذه الخطوات الإيجابية في السياسة الخارجية فهي لا تستطيع ان تسجل في ميزانها السياسي أية خطوات إيجابية على الصعيد الداخلي ..

تقدروا صليحة سياسة معاداة الجماهير الشعبية فلم تقم بأي مبادرة تهدف الى تحسين أوضاع الشعب الاقتصادية والحياتية .. ولم تعمل على وقف التسدور الاقتصادي والكساد وتقامم البطالة .. ولم تتخذ إجراءات لمصد الاحتكارات الاستعمارية التي تحاول الاستيلاء على الثروة الباقية من ثروات البلاد الطبيعية ومراقبتها الحيوية .. ولم تنفع حداً لتحكم الاقطاعيين والاحتكاريين الموالين للاستعمار ..

ومع ان الصحف العلنية اجتمعت من تصوير الإوضاع تصويراً واقعياً .. «فالتقدم» صحيفة الحزب الشيوعي الأردني السرية تنسرت في أعدادها الأخيرة أثناء مشرة في التلاميذ بغير الكادحين لتكديس أرباح التجار الكبار .. وأعمال مصالح الفئات المتوسطة مثل المعلمين والذين يحاربون الاجراءات التصفية واصحاب سيارات الاجرة الذين حرموا من العمل بسياراتهم الدليل دون اهتمام برؤفهم ..

وفوق كل هذا استمرت في سياسة خنق الحريات الديمقراطية وأرهاب القوى الوطنية .. ولم تأبه بالأصاح الجماهير التي تطالب باطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين الذين لم يتركوا سوى «جريرة» الكفاح الوطني المتأخر ..

ولا يمكن التغافل من اختصار خلق الحريسات الديمقراطية وأرهاب القوى الوطنية .. فهذه السياسة لوحي بعدم جدية وعود المسؤولين بأحداث تغييرات إيجابية وتحول فصولاً دون توحيد القوى القسادية على مقاومة الاستعمار وأحداث التحولات الاجتماعية التي يتوق إليها الشعب .. بل ان هذه السياسة تخلق أفضل الظروف لدوام السيطرة

في ظل حكومة وصفي التل

المعوية والأردن مستوداً من الاستعمارين الإنكليزي والأمريكان ، وتضم إليه حكومات عربية أخرى مثل لبنان والكويت لجباية حركة التحرر العربية الثورية والسياسة التحررية الثورية والتحول الاجتماعي التقدمية الجارية في الجمهورية العربية المتحدة وسوريا والجزائر وغيرها من البلاد العربية التي أخذت تهدد بالخطر مصالح الاستثمار وركيزه اسرائيل وأنظمة الحكم الرجعي في الشرق العربي ومنطقة الشرق الأوسط ..

ومضت «التقدم» لتؤكد ان مهمة هذا المور التنكسر لقرارات مؤتمر القمة او على الأقل وضع العراقيل أمامها .. وهذا التقدير كما تسترد «التقدم» - «احداً ببعض الوطنيين ان رفض الاشتراك بالحكومة هندسا عرض عليهم ذلك ، خصوصاً لما عرف من علاقات وصفي التل بالدوائر الاستعمارية ، وعدائه لتفاهات العربي والتفارب مع الجمهورية العربية المتحدة ..

صلاحيات الحكم ومفادها

الاردن ، وفي اسرائيل نفسها تدور الأساطير الداعية الى الانحياز من حزب سينا سياسة دائمة - تدعو بصراحة الى البدء فوراً بعمليات عسكرية حتى بدون تأييد من أي دولة من الدول الغربية .. وهذا هو الخطر المروع الذي يهدد أمن اسرائيل وكرها السياسي في الميدان العالمي وفي الشرق الأوسط ، ومن واجبنا ان نلحد ، بشدة ، من أي مغارة كهذه ..

وحدث النائب سنيه ما نذر من ان حاربان وكوب دي موفيل وورسون قد نصحوا حكومة اسرائيل بالاستئذان من القيام بأعمال عسكرية في الشرق الأوسط ، في حين انهم لا يمكن التوكل على الخلاص هؤلاء .. بل انهم لا يفتقدون على دليكة شعب اسرائيل ان السلام وعلى حكمته السياسية المتفكدة وعلى تصميجه على عدم البدء في أي حركة عسكرية .. ان حكام الدول الاستعمارية ليسوا اصحاب رأي في شعب بل في الشعوب .. انهم لا يستطيعون فصلتنا بل مصفحة المصافاة على مراكزهم الاقتصادية في هذه المنطقة .. انهم لا يسعون الى تسوية النزاع الاسرائيلي العربي بل الى الاستيلاء على فلسطين .. انهم لا يهتمون بسلامة اسرائيل بل بسلامة اسرائيل في الشرق الأوسط .. انهم لا يهتمون بسلامة اسرائيل بل بسلامة اسرائيل في الشرق الأوسط .. انهم لا يهتمون بسلامة اسرائيل بل بسلامة اسرائيل في الشرق الأوسط ..

والنائب سنيه في المناقشة







## رد على تفرصات مؤيد ابراهيم بقلم : محمود درويش

خلعت من الخلق الذي اوعى  
السيد مؤيد ابراهيم نفسه فيه بكتابة  
هذا المقال : واستند على الجهد الذي  
لقد بهداه على امور اصيحت من  
الدينيات ، ولكن ماذا نعلم ما دامت  
هناك رؤس كثيرة من الفروض التي  
فرات وتعلقت واستوقبت كثيرا ولكنها  
لا تزال تلم بجوارها وحصادها  
... افعلة بعد لانع ولا يهيم ، بل  
تتر في التاريء علات الاستهجان  
والرحمة . وما دام السيد المؤيد لا  
اختار الصلوف التمهيدية مستورى  
لنقله ، فما طينا الا ان نطلب الان  
من القراء ، ونقد حيث شاء ، وننظم  
بلغة حسيبة بسيطة :

اولا - ما معنى «الدينية» الادب  
او كذاش العربي في بلادنا ؟ ان هناك  
«الدينية» : الاول - «الدينية» الادب  
الذي يهيمون ان الادب دورا اجتماعيا  
لا ينفصل عن المجتمع الذي انبثه .  
ولذلك ندركوا الظلم للتعامل مع  
كل ما في هذا المجتمع من فسادا  
وامال ومساكن وصعود واضطهاد  
وطيور وعمل ليع كلف الليل عشا  
... في هذا النوع يقتني جميع  
الادباء الذين يعرفون شرف الكلمة  
وقيمتها في قضية الشعب . من  
شيعيين وفرضيين .

والثاني - «الدينية» الادب : وقد  
شاعت الصداقة التي يتصالح في بلادنا  
بمواهب تستطيع ان تكتب - فهم  
الادباء الذين يؤلفون خليقا من  
تجار يمتدحون من صف الكلمات التي  
لا تنسب الى اي فرع من فروع  
الادب . ومن كتاب وصعود مصلحتهم  
الشخصية امام أي اعتبار اخر .  
فراهم يؤلفون المواضيع التي تصوم  
حول سطح الحياة ولا تجرؤ على  
الدخول الى الصميم . من وصف  
الآثار . والدعوة الى الاخلاق  
الحسنة ، والسهر حتى الصبح مع  
القدر ، واليكاء على قنعة مست  
يصلي عليه الربيع والقلب الوجع ،  
في التعميم الى الدعوة للحياة والفرح  
والسلام دون مس المسألة بطلا الى  
في ذلك من المواضيع التمهيدية التي  
اجترها وبصفا تاريخ الادب .  
هذان هما «الدينية» في الادب

العربي الاسرائيلي  
تأني - تقول ان معظم هؤلاء  
الادباء يهتمون في كسب ارباعهم على  
كرم الحزب ، والدليل على ذلك  
الاشارة الى الهجرات الشعبية ان  
كل انسان - لا اعمى البصرة او  
اصى الدول - يعرف ما هي الروايات  
التي يثابها ابدانها الترقاء . ولا  
يستطيع اي معرض رئيس ان يتحدث  
من مصادر الرزق التي تربط الادباء  
بالسراير والبولد الشيوعية . فحتى  
صعافة الحزب تعتمد على لبريات  
العمل واللائين والتفاني الشرفاء  
... وكل الكتاب الذين يساهمون في  
تحرير صفاة باعدهم بضمون ذلك  
يرعا للشعب والادب ، فمثل هؤلاء  
وصوليون ؟ وماذا يجرى حول مؤيد  
ودون الحصول على كادى الورق  
والرخصى ، واخر مودلات السيارات  
والنظريات ؟

ثانيا : هل الاشتراك في هجرات  
شعبية يخلو الادب الى المستوى  
التجاري البشيع والاضطهاد والكرامة  
المهنة ؟

لا ادري كيف يسبح السيد مؤيد  
ابراهيم نفسه بسبب الضيق مثل  
هذه السيرة ، فيسبح وفوق الادب  
والشاعر من فرائه المظلمة واعادة  
ان الانطباع - كل الانطباع - يمتد  
في التارخ من الشعب والترفع الفنى  
عنه ان يكتسب الادب ان لا يصاحب  
الافسوس والارباب ؟

رابعا - تقول ان السليسة  
والجزيرة حلتا دون ظهور ادباء كبار  
اشمل لوستيوي ولوروكي  
ودوستوي في الاتحاد السوفييتي  
... وهذا القول لا يجرى في الا  
فقت تجميع بالكتابة العالية والفرح

في تلك الايام ، كان مونتالي متقدما في الكهوت  
وكان مدبرا للكلية الكهوتية ، في يزا ، واعتاد ان يسطي  
لازور دروسا في الفلسفة ويقرأ معه بعد ان ذهب الى  
ساييترا . وكان مونتالي بعينه البشيع حقا ، اشبه بمجيب  
منها يعلم وتلج ، وكان اردو بعيد الارض التي يسير  
عليها مونتالي ، واذكر قوله لي مرة ، انه اذا ما فقد  
«الاب» . وكان من عهده ان يدعو مونتالي هكذا ،  
فيشرق نفسه .

ثم اذك تعرف ما حدث حول الجاسوس . وفي اليوم  
التالي قضى والذي ، وال بيرتون - اخوة اردو من ابيه ،  
ومن انفس الناس - نهارهم يبحون في حوض دارزينا عن  
الجنة . ومكنت في غرتي وحيدة افكر ، بما عشت ... .  
وترددت لحظة ، لم اردت قائلا :

«في وقت متأخر من المساء . جاء الي الى غرتي وقال :

جينا طفلي تعالى امام الطابق الاسفل يوجد رجل ، اريد ان  
تريه . وجينا نزلت الى الطابق الاسفل ، كان هناك ، احد  
الطلاب الذي نزلت الى الجملة يجلس في غرفة الجلوس ،  
ممتنع اللون ، متوشا ، واخرنا من رسالة جوفاني الثانية  
من السجن ، القاتلة بينهم سموا من السجن ، من كادري ،  
وان اردو قد خضع في كرسى الاعتراف ، واذكر ان الطالب  
قال لي : «انه بعد من الغراء اننا نعرف ، انه كان يوشا» .  
فاسك والذي يدي وحاول ان يطمئني ، لانه لم يكن يعرف  
بالصفا . ثم سمعت الى حجري ، ومكنت وحيدة طوال  
الليل ، وفي الصباح ، خرج والذي مع آل بيرتون ، ليشهدوا  
عملية البحث في المينة . فقد كان بعضي الامل في ان يجدوا  
الجنة هناك .

«ولم يشر عليها ابدا : هل وجدوها ؟»  
«كلا ، من المرجح اني جرت الى البصر . ولكنهم  
اعتقدوا بوجود بارقة امل . كنت وحيدة في غرتي ، فجاءت  
الخادمة وقالت لي : ان ابا محترما جدا حضر هنا ،  
واخبرته ان ابي في المينة ، فذهب . عرفت انه يجب ان  
يكون مونتالي ، فهرعت الى الباب الخلفي وصادفته في  
بوابة الحديقة قتلته له : اب مونتالي ، اريد ان اتحدث  
اليك . فتوقف ، وانظر صامتا ، حتى اكلم . «آه ، مونتالي ،  
لو شاهدت وجهه . لقد اخافني ، لاشهر ، بعد ذلك . قلت  
انا ابنة الدكتور وارث ، وجئت اخبرك ، انني اذا التي قلت  
اردو . حدثت بكل شيء ، بينما كان واقفا يصفي اشبه  
بتمثل من الحجر ، في اتحت ، فقال : ارحني نفسك ،  
يا طفلي . انا القابل وليس انت ، لقد خضعت ، ثم اكتشف  
ذلك . واستدار ، وخرج من البوابة ، دون ان يغوه بكلمة  
ثانية» .

«وبعد ذلك ؟»  
«لا ادري ، ما جرى له بعد ذلك ، نما الى سمي في  
ذلك المساء انه اصيب بنبوة وسط في الشارع وادخل الى  
منزل بالقرب من الرفا . وهذا كل ما عرفته . عمل ابي كل ما  
وسعه من اجلي . وجينا بحث له بكل شيء ، تخلى عن  
عمله ، وعاد بي الى انجلترا حالا ، كيلا اسمع شيئا ،  
يذكرني . كان يخشون ينتمي الى الماط الى لقاء ايضا ، وحقا  
كنت قريبة من ذلك في وقت من الاوقات . ولكننا ، بعد ذلك  
كما تعرف ، حيثما وجينا ابي ، مصابا بالسرطان ، اضطرت  
ان اعود الى نفسي ، لانه لا يوجد احد ليبري ، لتعريفه .  
وبعد وفاته ، بقيت مع اخوتي الصغار ، الى ان يكبر اخي  
الأكبر ، وبسولهم . ثم كان جوفاني . لا تدري : اننا حينما

اساء فهم كلمتي التي اقيتها  
منذ شعر تقريبا في حقلية  
توزيع الجواني الادبية للادباء  
البرزين الثلاثة الشاع جبال  
فواد والاديبين محمود عباسي  
وغيسر تركي اتي اقملي  
بجنا المجلس الشعبي للثقافة  
والفنون التابع لوزارة المعارف  
والثقافة . ويظهر ان الكتاب  
المذكور اطلع على جانب من  
كلمتي وفاته الجاني الاخر  
هذه الاوضاع القائمة  
والانشات المتعاقبة كسل  
اسبرع دعتني انظر نظرية  
ملؤها الاسي والاسف الى هذا  
الحسنى التجاري الغيبي  
الذي انحط اليه ادباء العرب  
في البلاد فاهيت كرامته  
واخرج من مفهومه الاسفل  
ورسلاته السامية .

ليس للمجلس الشعبي  
للثقافة والفنون اي صفة  
جزيرة لما هو باليالي الاذرق  
ولا هو بلبيبي الاضطر ولا  
بالشوعي الاحمر ومنذ سنة  
املن من ميلة ادبية بين جميع  
الشعراء والادباء تقدم بانتاجه  
الادبي نحو ١٤ ادبيا وشاعرا  
واشك كثيرا فيما اذا كان  
بين التفتين اي من ادباء  
الشوعية وهذا الامر فني  
حد ذاته يدعو الى الاسف على  
ما آل اليه الادب العربي في  
البلاد فقلت كان بلبيبي  
متوقفا امام الجميع بقطب  
النظر من لون الحرب البدي  
يتشون اليه

ولست الحزبية ظاهرة

## قصة الاتحاد السلسلة ٢٦ ذبابة الفرس تأليف : ا. فويتس ترجمة : عيسى لرباني

التي الجزء الاول باقتناء طالب اللغات اردو بيرتون . . . . .  
سنة استمع متلف طورتا ذباب الفرس - وماذا ليرجج لافلسف  
الجمهورية الإيطالية الوحيدة وتقوم الشيوعيين اصداها . . . . .  
وتحت جينا ومونتالي من انصار حرية ايطاليا حول قصة اردو بيرتون  
وارو جينا ملاحم مع الاذواق مونتالي . . . . .  
ما لتقدم التدارع ادب . . . . .

جنا الى انجلترا ، كما نخشى لقاء بعضنا البعض ، وذلك  
الذكرى الخفية تحيط بنا . كان يشعر بندم من لشرارته  
بها تلك الرسالة النص ، التي كتبها من السجن . وحقا ،  
اعتقد ، ان هينا المشترك ، هو الذي جلبنا الى بعضنا  
البعض . . . . .

فاقيم مونتالي ، وهو راسه قائلا :  
«قد يكون ذلك بالنسبة اليك ، ولكن جوفاني ، كان  
قد صبر ، منذ اللحظة الاولى التي ولد بها . اذكر حينه  
الى ميلان ، بعد زيارته الاولى الى ليجورن ، وهدياته لي  
عنا حتى غصرت من الكلام من جينا ، الانجليزية . فكرت  
بانه يجب ان اتركك . آه ، ها هي ا . . . . .

موت العربة بالجسر ، ودلت الى بيت كبير في لانج اردو ،  
كان مونتالي يستند على المخذات ، وكأنه نصب جدا ، من  
الصاية جدا ، بالجمهر المتحمس ، الذي احتشد حول  
الباب ، ليسترق لحة منه وكانت النظرة القهمة ، التي اكتسب  
وجهه بها في الكاثوليكية قد تلاشت وظهرت على وجهه  
ظهور ظم ، والتعب من جراه الشمس . وجينا ترجل  
وسار بخطواته الثقيلة ، الصماء من التلق ، والكهولة ، الى  
البيت ، استدارت جينا ، ومشت يده الى الجسر . كان  
وجهها قد عكس ، ليرة ، سيماء الدابة ، البانسة . وسار  
مونتالي بجانبها صامتا .

ثم اردت ثانية بعد قليل قائلا :  
«عجبت مرارا ، عما عناه بالخداع . لقد خطر بذهني  
احيانا . . . . .

«فلم ؟»  
«انتم ؟»  
«بين من ؟»  
«اردو ، ومونتالي . لم الاحظ ذلك وحدي . وكان  
هناك شيء غامض في العلاقات ، بين امضاء ذلك البيت ،  
وبعضها البعض . فالسيد بيرتون ، والدة اردو من ارق  
النساء ، التي رايتين في حياتي كان وجهها يجعل نفس  
الظرة الرومانية والتي يجعلها اردو . واذكر انها متشابهان  
في الخلق ايضا ، ولكنهما ، كانت دائما اشبه بالخالفة كجمهر  
ملطرد . وكنت زوية ابنا من زوية تعاملها معاملة لاسامها  
شخص محترم كلب . وكان اردو نفسه شيئا مخيفا  
لجميع آل بيرتون ، الضمتين . وبالطبع حينما يكون المرء

مثل الاديب هنتيوي الذي  
كتب فصولا كاملة من رواياته  
مرات عديدة قبل ان يوافق على  
الاصفحة النهائية القهينة  
بالشعر فهل الاكثر في النشر  
دليل على الصالة ؟ . . . . .  
يكن لي يد من لوم الصحف  
والمجلات الادبية في نشرها  
ما يرسل اليها دون التمييز  
بين غشه وسينه لاسباب  
ولافراش شتي منها فنجسد  
الكتاب لبعدها ونسبه الي  
صوف دعائها . وهكذا اخذت  
العربية تحكم في الادباء  
وتوجههم كيما تشاء واخذ  
الادباء يشعرون بالكمية لا  
بالنوع يشعرون ويكرهون  
ونظرون كل مناسبة لينظفوا  
قصيدة منها واخذوا «يدورون  
في حقلية مفردة» كما قال منهم  
الاستاذ اميل توما «ولم يتذكروا  
من رؤية التغيرات الجارية  
في عالمنا القريب والمفيد بل  
في الممكن انهم انصباو يباس  
مير ما يعني أنهم يقفون في  
مكانهم القديم» هذا ما ما شهد  
به شاهد من اعلم (راجع  
المدد = ١ (١٩٦٥) من مجلة  
الجدد) .

وقد لجح الاستاذ «ا» في  
مقاله المذكور النسي ان الادباء  
الذين لا يشعرون في الحزب  
الشوعي جميعهم وسوليون  
وهذا كلام لا يستند الي  
اساس ولعله ادري بما يدور  
في دارة من روح الوطنية  
والانتماء فطاس على ذلك .  
وهل يستطع الكتاب المحترم  
ان يذكر بيتا واحدا من شعري

طفلا ، يأخذ الامور وكأنها امور مستسلم بها . ولكن الرجوع  
اليها فيما بعد ، جعلني ، اسأل نفسي مرارا ، فيما اذا  
كان اردو من آل بيرتون حقا .  
فاغترض مونتالي ، مقدما الغراء الوحيد الذي استطاع ان  
يستخلصه في تلك اللحظة قائلا :  
«ربما ، عثر على شيء حول امه . فمن السهولة ،  
حينئذ ، ان يكون ذلك سبب موته ، وليس مسألة كادري  
بالصفت» .

فهرت جينا راسها قائلا :  
«لوانك رايت وجهه بعد ان صفعت ، بامارتيني ، لمسا  
فكرت بهذا . يمكن ان يكون كل شيء صحيحا حول مانتالي  
- والا رجح انه صحيح - ولكن ، الذي عشته ، عشت» .

«يا عزيزي لو وجد سبيل في الارض لاعادة الاشياء  
التي عشت الى سابق مدها ، كان هناك ، ما يستحق  
ان يدفعنا لان نتمتع بالقدرة القديمة . انها قصة مفردة  
والعلام المسكين ، على الاقل ، يبعد عنها الان ، واكثر حقا من  
هؤلاء الذين بقوا ، الفتيين منهم والمسجونين . فكلانا يجب  
ان نفكر بهم . ولا حق لنا ان نقلل ارواحنا من اجل  
الوئي ، لتذكر ، ماكانه انشمار شيلي : «الماضي للقاء ،  
والاستقبال لك» . فخذيه طامحا هو لك وركزي ذهنتك ليس على  
ما كان يمكن ان تفعله به منذ زمن طويل فيورك الام بل على  
ما يمكن ان تعلمه الان فيسأله» .

كانت اندفاعه في الكلام قد اسكك يدها فاستطاعها  
بقعة وتدفق الى وراء حينما سمع صوتا ناعما باردا ، بذب  
اليهما من الخلف .

كان الصوت المنخفض ، يتمم قائلا :  
يدون شك ، ان اونسبور مونتالي كما يقول يا عزيزي  
الدكتور . في الحقيقة يظهر وكأنه طيب جدا تجاه هذا  
المال ، ليدعو الى مصاحبة باحثنا الى العالم الاخر .  
وانا متأكد ، من انه سيشر حماسا كبيرا هناك ، كالذي  
اتراه هنا ، ويستعمل انه يوجد هناك كثير من الملائكة القداني  
الذين لم يروا كرنديلا شرفا كهذا ولا شيء يحبه الملائكة  
كما يحبون البذع» . . . . .

فانسل الدكتور ريكاردو ، بصوت يخفه الاضطراب :  
«وكيف عرفت ذلك ؟»

«من الكتاب المقدس يا سيدي العزيز . فاذ ما وثقنا  
بالانجيل ، فان اكثر الملائكة احتراما يميلون الى الواليسق  
والمود السادة . والان الملائكة والكرادلة ، يميل الي انها  
موايق سادة ، نوعا ما . وبالاخرى امر قل ، مثل القديس  
دوب السوس . آه ، سنور مونتالي ، وسنورا بولا .  
طقس جميل بعد المطر اليس كذلك ؟ هل كنت تستمعون  
الى القديس الجديد ايضا ؟

روجت فيه لاي حزب من  
الاحزاب او تاملت فيه ذلك  
الحزب وهل نسي ما خاله احد  
صناعات حربية في احدى  
الاصفحة النهائية القهينة  
فصالحه الانتخابية : «والق  
بالقاف ان القاف تفصيح» .  
والقاف كما يعرف الجميع  
هو حرف الانتخابات الخاص  
بالحزب الشيوعي  
فاي شخصية ادبية تبقى  
لشاعر كهذا وكيف لا يصبح  
شعرا نوحا من الجسارة  
الاعلالية الدعائية يتفاسي عليه  
اجرة عاجلا او اجلا ؟ وكيف  
لا يجوز القول بان صاحب  
مثل هذا الادب مطالب بخدمة  
اهداف حزبية شقة لامت  
صلة الى الادب .

والكتاب الشيوعيون يتفقون  
على كل ادب لا ينتمي الي  
حزبهم ويعلمون بالقول السار  
«من ليس معنا فهو طينا»  
لذلك فهم يهتمون بشعره شر  
الابتهامات او انه يعمل لصالح  
قومه ويخدمهم باقضي ما اوتي  
من النشاط والجهد وبهذا  
يسبرون اقوى تعبير من الرقة  
الادب حين تحكم فيه الحزبية  
ولقد فهم ذلك الادب الذي  
قال عني مرة «لا نريد ان  
نخرج الاستاذ مؤيد فهو ايضا  
لا يمكنه ان يقول كل شيء ، او  
اراد ان يقول ، لان التمسبه  
بروطيقية الاخ ابا حوشية  
(راجع الجديد جلد ١٩٦٤)  
اكر لقد فهم الكتاب المذكور  
لان عكس ما خاله من الصبيح  
او كان ملطاما على جبال الامور  
غلطية عيشي غير حريضة ياي



**العين الارقة والمارقة !**

فما كان من ذلك الا انهم اقبلوا عليه  
فانهم كانوا يفتخرون به

